



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5864

التاريخ : الأربعاء 2022/6/22

الفبر الرئيسي



وفد مصري اقتصادي يصل "إسرائيل"
لأول مرة منذ عقد من الزمن

... ص 4

أبرز العناوين



عباس: سأطلب من بايدن شيئاً واحداً فقط هو تنفيذ ما تعهد به ولن أطلب منه شيئاً جديداً
"الشرق الأوسط": حماس تقرر بـ"الإجماع" إعادة العلاقة مع سورية
استشهاد فلسطيني طعنه مستوطن شمالي الضفة الغربية
المغرب تنتزع اعترافاً إسرائيلياً "بسيادة" على الصحراء الغربية
واشنطن تؤكد استمرار دعمها لـ"إسرائيل" مهما كانت هوية الفائز في الانتخابات المقبلة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس: سأطلب من بايدن شيئاً واحداً فقط هو تنفيذ ما تعهد به ولن أطلب منه شيئاً جديداً
5	3. اشتبه يحمل المجتمع الدولي والجنايات الدولية مسؤولية جريمة المستوطنين إعدام الشباب حرب
6	4. "الخارجية الفلسطينية": تصعيد إسرائيلي بحق الوجود الفلسطيني استباقاً للانتخابات القادمة
6	5. محكمة إسرائيلية تطالب السلطة الفلسطينية بمبلغ 130 مليون شيكل تعويضات لعائلات قتلى
6	6. مصادر تؤكد إفراج السلطة الفلسطينية عن المتهمين بقتل نزار بنات
7	7. نقيب العمال بغزة: السلطة الفلسطينية في رام الله أجمرت بحق عمالنا
<u>المقاومة:</u>	
7	8. "الشرق الأوسط": حماس تقرر بـ"الإجماع" إعادة العلاقة مع سورية
8	9. هنية يصل بيروت على رأس وفد قيادي من الحركة
8	10. حماس: الحركة تتحرك في كل المسارات لتشكيل حالة إسناد لشعبنا
9	11. فتح تؤكد إسنادها للمبادرات والجهود الرامية لتحسين مؤسساتنا الجامعية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	12. بينيت يهاتف بلينكن ويبلغه بأنه سيعمل على مساعدة لبيد
10	13. حل الكنيست يعيق تعيين رئيس أركان جديد لجيش الاحتلال
10	14. اعتراف إسرائيلي بالفشل أمام اختراق الجدار الفاصل في الضفة
11	15. صحيفة عبرية: فوضى تضرب الاقتصاد الإسرائيلي بسبب الانتخابات
11	16. الغارديان: تطبيق رياضي سمح بالتجسس على شخصيات إسرائيلية
12	17. "إسرائيل" تخشى التورط في تنافس أمريكا والصين على هذه التكنولوجيا
12	18. "إسرائيل": صراع حاد بين فلسطيني 1948 حول "الشراكة في الحكم"
13	19. استطلاع إسرائيلي: لا حسم لأي من المعسكرين في الانتخابات المقبلة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	20. استشهاد فلسطيني طعنه مستوطن شمالي الضفة الغربية
14	21. الأسير عواودة يعلق إضرابه عن الطعام بعد 111 يوماً من الصمود
14	22. أسير يلتقي نجله في زنزانه بعد انتظار 17 عاماً
15	23. "لجنة الإفراج المبكر" الإسرائيلية تقرر تصنيف ملف الأسير أحمد مناصرة ضمن "عمل إرهابي"

15	24. منظمة إسرائيلية: الاستيطان الرعوي وسيلة لنهب أراضي الضفة
16	25. المكتبة الوطنية تنضم لعضوية الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات
16	26. معطيات: أكثر من 2 مليار دولار الدين الخارجي على القطاعات الاقتصادية الفلسطينية
	<u>مصر:</u>
17	27. مصر والسعودية: تكثيف الجهود للتوصل إلى تسوية شاملة وعادلة للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي
	<u>لبنان:</u>
17	28. وزير الخارجية اللبناني: اللحظة مواتية دولياً لاستخراج الغاز
	<u>عربي، إسلامي:</u>
18	29. المغرب تنتزع اعترافاً إسرائيلياً "بسيادة" على الصحراء الغربية
18	30. إيران تعلن اعتقال شبكة تجسس تابعة للموساد الإسرائيلي
19	31. "الإيسيسكو" تؤكد سعيها لتثمين تراث القدس ودعم هويتها
19	32. ذكرى أول شهيد بحريني التحق بصفوف المقاومة الفلسطينية
	<u>دولي:</u>
20	33. واشنطن تؤكد استمرار دعمها لـ"إسرائيل" مهما كانت هوية الفائز في الانتخابات المقبلة
20	34. الاتحاد الأوروبي: يجب تحقيق العدالة لأسير محمد الحلبي
20	35. حملة صهيونية على الحزب الديمقراطي في كارولينا الشمالية لمطالبته معاقبة مسؤولين إسرائيليين
21	36. نشطاء يجبرون شركة أسلحة إسرائيلية على إغلاق مقرها الرئيس في لندن
21	37. اتفاق فلسطيني بلجيكي على تطوير علاقات التعاون الاقتصادية والتجارية بين البلدين
	<u>حوارات ومقالات</u>
22	38. أخطار تصفية وكالة "أونروا" والقرار 194... نبيل السهلي
24	39. سقوط الحكومة الإسرائيلية: انتحار بينيت وانتصار نتنياهو... أشرف العجومي
26	40. حملة الانتخابات القادمة ستكون "متوحشة"... ناحوم برنياع
29	<u>كاريكاتير:</u>

١. وفد مصري اقتصادي يصل "إسرائيل" لأول مرة منذ عقد من الزمن

الناصرة- "رأي اليوم" - زهير أندراوس: أكدت وزارة التجارة والصناعة الإسرائيلية في بيان رسمي، أن وفدًا مصريًا يضم رجال أعمال وأصحاب مصانع وصل إلى الدولة العبرية، لافتًا إلى أن هذه هي الزيارة الأولى من نوعها منذ نحو عقد من الزمان، وذلك في إطار اتفاقية تشترك فيها مصر مع الولايات المتحدة وإسرائيل، وتُعرف باتفاقية (QIZ). وبحسب البيان فإن حجم التبادل التجاري بين إسرائيل ومصر في العام 2021 قد بلغ حوالي 330 مليون دولار، بزيادة قدرها 63 بالمائة مقارنةً بالعام السابق، أي العام 2020، طبقًا لما ورد بالبيان.

علاوة على ذلك، لغت البيان الإسرائيلي الرسمي، الذي تم إرفاق صورةٍ معه للوفد المصري، لغت إلى أنه "لأول مرة منذ حوالي عقد من الزمان، وصل وفد مصري مكون من 12 من أصحاب المصانع ورجال الأعمال إلى إسرائيل في الليلة بين السبت والأحد في إطار اتفاقية الـ QIZ بين إسرائيل ومصر والولايات المتحدة"، وشدد البيان على أن "أعضاء الوفد سيزورون مصانع ويلتقون بشركات إسرائيلية ورجال أعمال إسرائيليين".

رأي اليوم، لندن، 2022/6/21

٢. عباس: سأطلب من بايدن شيئاً واحداً فقط هو تنفيذ ما تعهد به ولن أطلب منه شيئاً جديداً

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في رام الله، خلال توقيع اتفاقية تمويل الاتحاد الأوروبي لفلسطين للعام 2021 بقيمة 224 مليون يورو: "نشكر باسم دولة فلسطين الاتحاد الأوروبي ودوله على هذا الدعم المقدم لنا، فنحن أقرب ما نكون إلى بعضنا في كثير من المجالات، مشيرًا إلى أن "أوروبا تعترف برؤية حل الدولتين على حدود العام 1967 وهي تعترف بإسرائيل، ونأمل أن تعترف بدولة فلسطين لأن ذلك يساعد في دفع عملية السلام إلى الأمام". وفيما يتعلق بالانتخابات التشريعية، قال: "انتم وعدتمونا كاتحاد أوروبي بالضغط على إسرائيل لإجرائها في القدس ولكن للأسف لم يحصل هذا لذلك لا يمكن أن نجري هذه الانتخابات بدون القدس لأننا سبق وأجريناها داخل القدس في ثلاثة انتخابات سابقة".

وأضاف أن "قرارات الشرعية الدولية أكثر من 700 قرار في الجمعية العامة للأمم المتحدة و90 قرار في مجلس الأمن و90 قرار في مجلس حقوق الإنسان جميعها تتعلق بالقضية الفلسطينية، نريد من

المجتمع الدولي تنفيذ قرار واحد منها فقط الذي اتخذ خلال 74 عاما، هذا ما أبلغته للمبعوثين الأميركيين الذين زاروني، وقلت لهم أنني أريد تطبيق قرار واحد أنتم تختارونه وسأكون سعيدا بذلك". وقال عباس: "الرئيس الأميركي بايدن سيزورنا، وسأطلب منه شيئا واحداً فقط هو تنفيذ ما تعهد به، ولن أطلب منه شيئا جديدا. سأطلب منه فقط ما تعهد لي به هو وزير خارجيته بلينكن حول مجموعة من النقاط وهي: قال نحن شركاء ونؤمن بحل الدولتين لكن ما زلنا على قوائم الإرهاب في الكونغرس الأميركي مع العلم أن هناك اتفاق أمني بيننا وبينهم وبين كثير من دولكم لمكافحة الإرهاب العالمي".

وأضاف: "أيضاً الرئيس بايدن قال لي إنه ضد ترحيل الفلسطينيين وتغيير الوضع التاريخي للحرم القدسي الشريف وضد التوسّع الإستيطاني وضد الأعمال الأحادية من كلا الطرفين وهي أهم بند من بنود اتفاق أوسلو. ثم قال أيضاً أنه لا بد أن تعود القنصلية الأميركية إلى القدس الشرقية، لذلك سأقول للرئيس بايدن أرجو أن تطبق قرارا واحدا مما قلته حتى أطمأن أن الأمور تسير إلى الأمام". وتابع: "أعرف أن إسرائيل وخاصةً حكومتها التي أقيلت والتي قبلها وقبلها لا تريد الحل السياسي، لكن على الأقل نريد خطوات بناء ثقة تمهيدا للحل السياسي". وأشار عباس إلى أنه "قبل زيارة الرئيس بايدن، أبلغني بلينكن أنه سيتم تنفيذ هذه الوعود عند زيارة الرئيس بايدن، وجاءت مساعدة وزير الخارجية الأميركي لنتقول لي أنه عندما يأتي الرئيس بايدن ستتفد هذه الوعود. إذا لم أحصل على شيء من زيارة الرئيس بايدن، إذا كنتم مكاني ماذا تفعلون؟".

وأكد عباس: "نحن نريد السلام القائم على الشرعية الدولية، نعيش بسلام واستقرار إلى جانب إسرائيل، أخطب دول أوروبا لأنني أعرف أنها دول تحترم القانون والسلام والعدالة، المساعدات التي تقدموها لنا ممتازة ولكن تستطيعون أيضاً أن تساعدونا لدى الجانبين الأميركي والإسرائيلي لنسير في طريق السلام والعدل قبل فوات الأوان".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/21

٣. اشتية يحمل المجتمع الدولي والجناية الدولية مسؤولية جريمة المستوطنين إعدام الشاب حرب

رام الله: حملّ رئيس الوزراء محمد اشتية المجتمع الدولي والمدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية المسؤولية الكاملة عن جريمة المستوطنين يوم الثلاثاء والتي ذهب ضحيتها الشهيد الشاب علي حسن حرب من قرية سكاكا قرب سلفيت، وجميع الجرائم التي سبقتها وتلك المبيتة التي ستتبعها.

واعتبر اشنتيه أن تلك الجرائم تحدث نتيجة لغياب العقاب الرادع للجناة؛ الذين يواصلون استخفافهم بالقرارات والإدانات الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/21

٤. "الخارجية الفلسطينية": تصعيد إسرائيلي بحق الوجود الفلسطيني استباقاً للانتخابات القادمة

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، التصعيد المتواصل في الاقتحامات الدموية لقوات الاحتلال للبلدات والمخيمات والمدن الفلسطينية واعتداءات ميليشيات المستوطنين وعناصرهم الإرهابية ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومنازلهم ومقدساتهم.

وقالت الوزارة في بيان الثلاثاء: "غالباً تلجأ الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة إلى جملة من التبريرات البائسة للهروب من استحقاقات السلام والحل السياسي للصراع والمفاوضات الجدية مع الجانب الفلسطيني لإنهاء الاحتلال". ورأت الوزارة أنه ومع دخول دولة الاحتلال في أجواء التنافس الانتخابي، فسيشتد العنف اللغوي والسياسات والتصعيد الإسرائيلي على الأرض بحق الوجود الفلسطيني بهدف شطبه وإغائه قدر الإمكان، في مرحلة صعبة على حياة الفلسطينيين قد تطول، وعليه المطلوب هو تعزيز الصمود والاستعداد للدفاع عن الأرض والوجود.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/21

٥. محكمة إسرائيلية تطالب السلطة الفلسطينية بمبلغ 130 مليون شيكل تعويضات لعائلات قتلى

القدس - شينخوا: قالت الإذاعة العبرية العامة إن المحكمة المركزية في القدس أصدرت قراراً تدفع السلطة الفلسطينية بموجبه تعويضات لعائلات 34 من القتلى الإسرائيليين الذين قتلوا خلال هجمات نفذها فلسطينيون. وبحسب الإذاعة، فإن القرار يقضي بدفع السلطة الفلسطينية تعويضات بقيمة 130 مليون شيكل وهو أعلى مبلغ حكمت به المحكمة في دعوى واحدة ضد السلطة الفلسطينية. وأشارت الإذاعة إلى أن جلسات الاستماع في بعض الدعاوى القضائية استمرت حوالي عشرين عاماً وتم دمج الدعاوى القضائية في نهاية المطاف في قضية واحدة بسبب سوابق القضية.

الأيام، رام الله، 2022/6/22

٦. مصادر تؤكد إفراج السلطة الفلسطينية عن المتهمين بقتل نزار بنات

رام الله-جهد بركات: أكدت مصادر حقوقية، لـ"العربي الجديد"، مساء الثلاثاء، إفراج الأمن الفلسطيني عن رجال الأمن المتهمين بالتسبب بمقتل المرشح السابق في الانتخابات التشريعية

الفلسطينية المؤجلة الناشط والمعارض السياسي نزار بنات، وفق إجازة حتى تاريخ 2 يوليو/تموز المقبل.

وأكدت المصادر ذاتها صحة كتاب متداول على مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل إعلام محلية، صادر عن هيئة قضاء قوى الأمن الفلسطينية وموقعة من النائب العام العسكري، يفيد بالموافقة على إعطاء المتهمين والموقوفين على ذمة القضية إجازة بضمن جهازهم الأمني (الأمن الوقائي) لمتابعة أوضاعهم الصحية وإجراء الفحوصات اللازمة لهم، بعد ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا في مركز الإصلاح والتأهيل مع وجود اكتظاظ في مراكز تأهيل وإصلاح الجنيد وأريحا. ولم يتسن التأكد من إفراج الأمن عن موقوفين آخرين بقضايا أخرى أم لا.

العربي الجديد، لندن، 2022/6/22

٧. نقيب العمال بغزة: السلطة الفلسطينية في رام الله أجمرت بحق عماننا

قطاع غزة: قال رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في قطاع غزة، سامي العمصي، يوم الثلاثاء، إن "حصول ألف موظف من موظفي السلطة على تصاريح عمل في الداخل المحتل (أراضي 48) جريمة جديدة، تضاف إلى سلسلة من الجرائم التي ترتكبها السلطة الفلسطينية (في رام الله) بحق غزة".

وأكد العمصي، في تصريح مكتوب تلقته "قدس برس"، أن "ما جرى هو ضربة للعمال، وجهتها السلطة الفلسطينية والشؤون المدنية، بأمر من رئيسها حسين الشيخ، عبر استصدار تصاريح لشراء ذمم قيادات فتحاوية داخل غزة، وتحقيق مكاسب سياسية على حساب العمال" على حد تعبيره. وشدد على ضرورة "محاسبة كل من يثبت ضلوعه في هذه الجريمة"، مشيراً إلى أن "92 ألف عامل سجلوا للتصاريح بغزة، وماتل فيها الاحتلال طويلاً، وفي النهاية استُصدرت لموظفي السلطة".

قدس برس، 2022/6/21

٨. "الشرق الأوسط": حماس تقرر بـ"الإجماع" إعادة العلاقة مع سورية

رام الله-كفاح زبون: قال مصدر في حركة «حماس» إن الحركة في طريقها لاستئناف علاقتها مع سوريا بعد 10 أعوام على القطيعة وسنوات من العمل الهادئ. وأضاف المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن «عودة العلاقات كانت جزءاً من نقاشات حدثت لسنوات مع إيران وحزب الله اللبناني»، مشيراً إلى أن «الحركة أصرت على أنها كانت حيادية ولم تتدخل، وأعطت مؤشرات إيجابية لكل الوسطاء، وحصلت كذلك على مؤشرات إيجابية من سوريا». وأكد المصدر أن قرار استئناف العلاقة مع سوريا

ليس جديداً، واتخذ في وقت سابق وتحديداً قبل أكثر من 10 أشهر، في ضوء تغيّرات كثيرة، من بينها التغيير في قيادة «حماس».

وجاء كلام المصدر في «حماس» ليؤكد تقريراً أوردته «رويترز» أمس، عن استئناف العلاقات بين الحركة وحكومة دمشق. وقال مصدران في «حماس» للوكالة، إن الحركة قررت استئناف علاقاتها مع سوريا بعد عشر سنوات من مقاطعة قيادتها دمشق، بسبب معارضتها لحملة الرئيس السوري بشار الأسد على انتفاضة ضد حكمه. وقال مسؤول بالحركة طلب عدم الكشف عن هويته، إن «الطرفين عقدا لقاءات على مستويات قيادية عليا لتحقيق ذلك». وقال مسؤولان بالحركة إن «حماس» اتخذت «قراراً بالإجماع لإعادة العلاقة مع سوريا».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/22

٩. هنية يصل بيروت على رأس وفد قيادي من الحركة

وصل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إلى العاصمة اللبنانية بيروت على رأس وفد قيادي من الحركة، في زيارة يلتقي خلالها المسؤولين والقيادات اللبنانية. كما يلتقي قيادات الفصائل، وقيادات العمل الوطني والشعبي الفلسطيني، وذلك في إطار تعزيز علاقات التعاون والأخوة بين الشعبين الفلسطيني واللبناني، والاطلاع على أوضاع شعبنا في المخيمات. كما سيُلقى هنية كلمة المقاومة الفلسطينية أمام المؤتمر "القمي الإسلامي" في دورته الـ 31 المنعقد في بيروت. من جهته، أكد المتحدث باسم حماس جهاد طه، أن زيارة هنية الحالية هي زيارة خاصة بلبنان، وليس لأي شأن آخر.

موقع حركة حماس، 2022/6/21

١٠. حماس: الحركة تتحرك في كل المسارات لتشكيل حالة إسناد لشعبنا

أكد الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، أن الحركة تتحرك في كل المسارات الإقليمية والدولية لتشكيل حالة إسناد لشعبنا حتى يبقى صامداً على أرضه، مبيّناً أنها اليوم أكثر قوةً وحضوراً وتأثيراً، وأصبحت تشكل كابوساً للسلطة الصهاينة. وقال قاسم يوم الثلاثاء، إن الفراغ السياسي والتخبط الحكومي الذي يعيشه الكيان الصهيوني بدأ منذ العام 2018 حينما انسحب "ليبرمان" من الحكومة، بعد هزيمة الاحتلال في عملية حد السيف.

ولفت إلى أن حالة التفكك لدى الاحتلال يجب أن تكون إشارة ورسالة حقيقية لكل الأطراف التي تسعى إلى التطبيع مع الاحتلال بأن تنسج علاقتها مع الشعب الفلسطيني ومقاومته صاحب الأرض والحق والمستقبل.

موقع حركة حماس، 2022/6/21

١١. فتح تؤكد إسنادها للمبادرات والجهود الرامية لتحسين مؤسساتنا الجامعية

رام الله: أكدت حركة "فتح"، حرصها الشديد على إسناد كل المبادرات والجهود لتحسين مؤسساتنا الجامعية، وتطوير واقعها لما هو أفضل، فالجامعات الوطنية بتقاليدها وحرمتها أرض للمبدعين، وقلاع يتخرج فيها من تعقد عليهم فلسطين كرامة المستقبل، وتنتظر منهم تسطير المآثر الوطنية بلا توقف حتى انتزاع الحرية والاستقلال. وقالت الحركة في بيان، صدر عن مفوضية التعبئة والتنظيم "الأقاليم الشمالية"، الثلاثاء، إنها تابعت خلال الفترة الماضية ما حصل في جامعة النجاح الوطنية من أحداث مؤسفة لا تليق بشعبنا وسمعته، ولا تنفق وأعرافه أو تقاليده، في الوقت الذي نشد فيه على أيدي أبنائنا طلبة الثانوية العامة، ونحثهم على التمسك بطموحاتهم وآمال ذويهم ووطنهم، وبذل كل جهد للنجاح، واجتياز مرحلة تنقلهم إلى الدراسة الجامعية، ومزيد من التقدم في الحياة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/21

١٢. بينيت يهاتف بلينكن ويبلغه بأنه سيعمل على مساعدة لبيد

هاتف رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، الليلة الماضية، وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن، وأبلغه بأنه سيعمل على مساعدة يائير لبيد في تولي منصب رئيس الوزراء. وشكر بلينكن، بينيت على تعزيز العلاقات بين "إسرائيل" والولايات المتحدة خلال فترة ولايته، كما ذكر موقع واي نت العبري.

وأبلغ بلينكن، بينيت أنه يتوقع استمرار التعاون معه في الشأن الإيراني، خاصة وأن بينيت سيكون نائباً لرئيس الوزراء الإسرائيلي ومسؤولاً عن الملف الإيراني.

القدس، القدس، 2022/6/22

١٣. حل الكنيست يعيق تعيين رئيس أركان جديد لجيش الاحتلال

مع تفاقم الأزمة السياسية الداخلية لدى الاحتلال الإسرائيلي، والتوجه نحو حل الكنيست والذهاب لانتخابات جديدة هي الخامسة في غضون عامين، فإنه من المرجح أن يتأخر تعيين رئيس جديد لأركان جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وتشير التقديرات في النظام السياسي الإسرائيلي، إلى أن وزير الحرب الإسرائيلي بيني غانتس ورئيس حزب "أزرق-أبيض"، سيواجه صعوبات حاليا في عملية اختيار رئيس جديد لهيئة أركان الجيش الإسرائيلي خلفا للجنرال أفيف كوخافي، وذلك بعد قرار حل الكنيست"، وفق ما ذكره موقع "واي نت" العبري.

وأوضح أنه "يجري فحص إمكانية استمرار كوخافي لفترة قصيرة أخرى، علما بأن ولايته تنتهي في كانون الثاني/يناير المقبل".

موقع عربي 21، 2022/6/21

١٤. اعتراف إسرائيلي بالفشل أمام اختراق الجدار الفاصل في الضفة

رغم الهدوء النسبي الذي تعيشه الجبهة الداخلية للاحتلال بعد أسابيع طويلة من العمليات، فإن التخوف ما زال قائما لدى المنظومة الأمنية الإسرائيلية من نجاح مئات الفلسطينيين في دخول فلسطين المحتلة عبر ثغرات عديدة منتشرة على طول الجدار الفاصل، ما دفع جيش الاحتلال إلى إقامة المزيد من الإجراءات الأمنية المؤقتة.

لكن المعلومات المتواترة لدى الجيش وجهاز الأمن العام أن الفلسطينيين بدأوا مؤخرا بحفر خنادق تحت الجدار، وهي مفاجأة صاعقة لهما.

آخر المحاولات الفلسطينية في اختراق الجدار الفاصل تمثلت في نجاح ثلاثة ملثمين في الوصول إلى كيبوتس باهان في وادي حيفر صباح الاثنين بنية اقتحام المنازل، لكن تحركا سريعا من قوات الاحتلال في المستوطنة أدى إلى إبعادهم، وأعاد الحادث من جديد إثارة المشاكل الأمنية التي يواجهها الجيش عند خط التماس، لأنه في كل ليلة يخترق فلسطينيون السياج في عشرات النقاط الساخنة على طول 970 كم، من معبر ترقوميا إلى معبر الجلعة.

موقع عربي 21، 2022/6/21

١٥. صحيفة عبرية: فوضى تضرب الاقتصاد الإسرائيلي بسبب الانتخابات

تحدثت صحيفة عبرية عن مدى تأثير الذهاب إلى إجراء انتخابات جديدة للكنيست، هي الخامسة في غضون ثلاث سنوات، على الاقتصاد الإسرائيلي، بعد الاتفاق بين رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت وبديله مائير لايبيد على التوجه نحو حل الكنيست.

وأوضحت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية في مقال كتبه صونيا غوروتسكي، أن "إسرائيل تسير بخطى كبرى نحو انتخابات خامسة في غضون ثلاث سنوات، الأمر الذي من شأنه أن يتبين كعامل هدم في كل ما يتعلق بغلاء المعيشة العالي على أي حال في إسرائيل، ويضاف إلى هذا، كلفة الانتخابات نفسها، التي تقدر ما بين 2 - 3 مليارات شيكل (الدولار = 44.3 شيكل)".

ولفتت إلى أن "سوق العقارات الذي بدأ يبدي مؤشرات اعتدال أولية، من شأنه أن يعود ليسجل ارتفاعاً في أسعار الشقق، علماً بأن أسعار العقارات العالية هي أحد الأسباب المركزية لغلاء المعيشة العالي في إسرائيل؛ سواء كان هذا في الإيجار أو في التسديد الشهري لقرض السكن". وقالت: "الصورة المتفائلة من شأنها أن تتغير بسرعة كلما زاد عدم اليقين السياسي، ودخلت الساحة إلى جولة أخرى أو اثنتين من المعارك الانتخابية".

ونبه المدير المالي في شركة تمويل العقارات "روبي كابيتال"، ومدير عام "مدروغ" سابقاً، عيران هايمر، في حديثه مع الصحيفة، أن "إسرائيل مثل باقي المناطق في العالم، توجد في ذروة موجة غلاء، على خلفية ارتفاع أسعار الطاقة والبضائع، والحكومة برئاسة نفتالي بينيت أقرت قبل نحو شهرين تخفيض ضريبة البلو على الوقود كي تقلل الغلاء قليلاً، غير أن مفعول التخفيض سينفذ في نهاية تموز/ يوليو المقبل، ومشكوك أن تنجح الحكومة الانتقالية (برئاسة مائير لايبيد) في تمديد القرار من ناحية قانونية؛ كون الحديث يدور عن معركة انتخابية".

موقع عربي 21، 2022/6/21

١٦. الغارديان: تطبيق رياضي سمح بالتجسس على شخصيات إسرائيلية

أورد موقع «The Guardian» البريطاني أن شبكة تجسس غير معروفة استخدمت التطبيق الرياضي «Strava» للتجسس على أفراد الجيش الإسرائيلي، وتتبع تحركاتهم عبر قواعد سرية في جميع أنحاء البلاد ورجحت أيضاً مراقبتهم أثناء سفرهم حول العالم في مهمة رسمية.

ومن خلال وضع «شرائح» مزيفة داخل القواعد العسكرية، تمكنت العملية الأمنية - التي لم يتم الكشف عن انتمائها - من مراقبة الأفراد الذين كانوا يمارسون الرياضة في القواعد العسكرية والأمنية، حتى أولئك الذين طبقوا أقوى إعدادات خصوصية الحساب الممكنة.

الأخبار، بيروت، 2022/6/22

١٧. "إسرائيل" تخشى التورط في تنافس أمريكا والصين على هذه التكنولوجيا

تراقب المحافل الاقتصادية الإسرائيلية ما تعتبره تنافساً بين الصين والولايات المتحدة في مجال التنافس والسباق على "السيارة الكهربائية" في السنوات الأخيرة، حيث تبدي بكين اهتماماً بالتطورات الإسرائيلية في مجال يُتوقع أن يكون عنصراً مهماً في تنافسها مع واشنطن، مما يثير مخاوف إسرائيلية من التورط في الصراع بين الكتلتين الكبيرتين.

وبعد أن قررت الصين منذ عقد من الزمن تحديد البطاريات الخاصة بالسيارات الكهربائية كمجال رئيسي لأنها القومي، فإن الأوساط الإسرائيلية تبدي اهتماماً لافتاً بما تبذله بكين من جهود كبيرة لدعم مصانع البطاريات فيها، وتسعى جاهدة لتحقيق فرصة اقتصادية ضخمة في مواجهة الطلب الكبير المتوقع في سوق البطاريات العالمي في العقود القادمة، مع ترجيح أن تتأثر صناعة السيارات الإسرائيلية بالمنافسة الصينية الأمريكية وعواقبها.

موقع عربي 21، 2022/6/21

١٨. "إسرائيل": صراع حاد بين فلسطيني 1948 حول "الشراكة في الحكم"

تشهد الساحة السياسية للمواطنين العرب في إسرائيل (فلسطينيو 48) صراعاً حاداً بعد قيام «القائمة العربية الموحدة» بقيادة «الحركة الإسلامية الجنوبية»، برئاسة النائب منصور عباس، بالدخول إلى الائتلاف الحكومي مع نفتالي بنيت ويائير لبيد. وفي حين يؤكد عباس أن التجربة كانت ناجحة وأنه سيعيد تكرارها ويقوم بمهاجمة منتقديه، تنتقده «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية المعارضة، وتتهمه بالفشل في تحقيق أي مكسب وتعدّه سناً لسياسة قمع الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وبسبب الصراع الحاد بين الكتلتين ولغة التخاطب الحادة التي تستخدمانها، يحصل انفضاض عنهما في أوساط واسعة بين ناخبيهما؛ إذ بين استطلاع رأي، أمس، أن نسبة التصويت في الانتخابات ستخفض إلى الحضيض بين الناخبين العرب، وتهبط من 45 في المائة في الانتخابات الأخيرة إلى

41 في المائة في الانتخابات المقبلة. وتشير بعض هذه الاستطلاعات إلى أن الكتلتين ستحافظان على قوتيهما (4 مقاعد لـ«الموحدة»، و6 مقاعد لـ«المشتركة»)، وهناك استطلاعات تشير إلى أن كلاً منهما ستخسر مقعداً.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/22

١٩. استطلاع إسرائيلي: لا حسم لأي من المعسكرين في الانتخابات المقبلة

كشف استطلاع رأي إسرائيلي نشرته «إذاعة 103»، صباح اليوم، أنه لا إمكانية أمام أي من المعسكرين الإسرائيليين لتشكيل الحكومة بعد انتخابات الكنيست، المزمع تنظيمها في 25 تشرين الأول المقبل، وأن لا تغييرات جذرية على الخريطة السياسية الحزبية. ويأتي الاستطلاع في أعقاب إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، ووزير الخارجية، يائير لابيد، حلّ الكنيست والتوجه إلى انتخابات جديدة هي الخامسة في غضون 3 سنوات. وحصل حزب «الليكود» في الاستطلاع على 36 مقعداً، من دون أن يتمكن زعيم الحزب، بنيامين نتنياهو، من تشكيل حكومة، كما أنه ليس لدى المعسكر المعارض لنتنياهو القدرة على تشكيل حكومة.

ويُظهر الاستطلاع بأن المعسكر الداعم لنتنياهو سيحصل على 59 مقعداً؛ حيث حصل «الليكود» على 36 مقعداً، وتحالف «الصهيونية الدينية» على 10 مقاعد، و«شاس» على 7 مقاعد و«يهودية التوراة» على 6 مقاعد.

وأظهر الاستطلاع تنامياً طفيفاً في قوة حزب «الليكود»، وكذلك في قوة حزب «يميننا»، وتحالف «الصهيونية الدينية»، فيما حافظت غالبية الأحزاب باستثناء «ميرتس» على قوتها مقارنةً باستطلاعات الرأي السابقة.

في المقلب الآخر، حصل معسكر بينيت-لابيد على 55 مقعداً، دون أن يتمكن حزب «ميرتس»، وهو أحد أركانه، من تجاوز نسبة الحسم. وقد حصل حزب «هناك مستقبل» على 20 مقعداً، وحزب «العمل» على 7 مقاعد، و«أزرق أبيض» على 8 مقاعد، وحزب «يميننا» على 7 مقاعد، و«إسرائيل بيتنا» على 5 مقاعد، و«أمل جديد» على 4 مقاعد، والقائمة «الموحدة» على 4 مقاعد، و«القائمة المشتركة» على 6 مقاعد.

الأخبار، بيروت، 2022/6/22

٢٠. استشهاد فلسطيني طعنه مستوطن شمالي الضفة الغربية

نابلس: استشهد الشاب الفلسطيني علي حسن لافي حرب (22 عاما) من قرية إسكاكا قضاء مدينة سلفيت شمال الضفة الغربية بعد طعن مستوطن له بينما كان يعمل في أرضه قرب مستوطنة أرئيل. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، في بيان مقتضب لها تلقت "الجزيرة نت" نسخة منه، إن الشاب حرب، وهو بكر والديه، استشهد بعد إصابته بطعنة سكين مباشرة في القلب وجهها إليه أحد المستوطنين.

وقال أسامة فايز رئيس مجلس قروي إسكاكا إن المعلومات التي بحوزته تؤكد أن الشهيد حرب وآخرين من شبان عائلته توجهوا قبيل مساء اليوم إلى أرضهم في منطقة "الحرائق" بعد أن سمعوا أن المستوطنين ينصبون تكتات استيطانية جديدة لهم في المنطقة، وفور وصولهم هاجمهم المستوطنون بشكل مباشر واعتدوا عليهم.

الجزيرة.نت، 2022/6/21

٢١. الأسير عواودة يعلّق إضرابه عن الطعام بعد 111 يوماً من الصوم

رام الله: أكد "نادي الأسير" (منظمة أهلية في رام الله)، اليوم الثلاثاء، أنّ المعتقل في سجون الاحتلال الإسرائيلي خليل عواودة (40 عاماً) علّق إضرابه المفتوح عن الطعام، الذي استمر لمدة 111 يوماً رفضاً لاعتقاله الإداري، وذلك بعد وعود وتعهدات بإنهاء اعتقاله. وأوضح النادي، في تصريح تلقته "قدس برس"، أنّ "عواودة وصل إلى مرحلة صحية خطيرة غير مسبوقة، حيث يقبع في مستشفى أساف هروفيه، شرق تل الربيع، وسط فلسطين المحتلة عام 48، وأن الأعراض الظاهرة عليه تشير إلى أنّ مخاطر صحية كبيرة أصابت جسده".

قدس برس، 2022/6/21

٢٢. أسير يلتقي نجله في زنزانه بعد انتظار 17 عاماً

رام الله - "الأيام": روى الأسير ليلي أبو رجيلة لمحامية هيئة شؤون الأسرى حنان الخطيب، التي تمكنت من زيارته في سجن "شطة"، تفاصيل لقائه بنجله أيوب بعد انتظار 17 عاماً، وتم اللقاء بإحدى زنازين سجن "الجملة"، واستمر 20 ساعة فقط. وقال الأسير أبو رجيلة، حسب بيان للهيئة، أمس: "تم لقائي مع ابني أيوب بتاريخ 2022/05/25 بزنزانه بعزل "الجملة"، أضيق غرفة في كل السجون ولكن كانت أوسع غرفة بالنسبة لي، سكنتُ بقلب ابني، يكفيني أنني سمعت دقات قلب ابني لأول مرة في حياتي، حضنته، تأملته وقيمت بعد كل شامة بوجهه، ألبسته جواربه، أطعمته بيدي،

نمت بجانبه، شربنا الشاي سوية ولأول مرة بحياتي، قطفت ثمرة 17 عاماً بهذا اللقاء، كان أجمل مما حلمت، شاباً لطيفاً، هادئاً واعياً، كلامه حلو، فعندما اعتقلت كان عمره 25 يوماً، عاش بعيداً عن أبيه وأنا بعيداً عنه، هو يبحث عن أبيه وأنا أبحث عن ابني".

وأضاف "الساعة الثامنة والثلاث صباحاً فُتح باب الزنزانة وجاء الضابط ليعلمني أنهم جاؤوا لأخذ أيوب، اختفى من أمامي وشعرت بأنهم انتزعوا قطعة من قلبي وأخذوه.. لقاء انتظرتة 17 عاماً ليُحتزل بـ 20 ساعة فقط".

والأسير أبو رجيلة (44 عاماً) من رام الله، معتقل منذ 2006/6/28 ومحكوم بالسجن المؤبد وثلاثة أعوام، أما نجله أيوب فاعتقل في 2021/11/13 بعد دهم منزله، وحُكم عليه بالسجن الفعلي 13 شهراً، ويقع في سجن "الدامون".

الأيام، رام الله، 2022/6/22

٢٣. "لجنة الإفراج المبكر" الإسرائيلية تقرر تصنيف ملف الأسير أحمد مناصرة ضمن "عمل إرهابي"

رام الله: قررت "لجنة الإفراج المبكر" التابعة لإدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي تصنيف ملف الأسير المقدسي أحمد مناصرة ضمن "عمل إرهابي"، حسب تعريف قانون مكافحة الإرهاب الإسرائيلي. وقال طاقم الدفاع عن الأسير مناصرة، إن هذا القرار خاطئ من الناحيتين القانونية والدستورية، ويشكل انتهاكا واضحا للأسس القانونية والدستورية للمنظومة القانونية المحلية، والدولية، خاصة المنظومة القانونية التي تتعلق بالقاصرين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/22

٢٤. منظمة إسرائيلية: الاستيطان الرعوي وسيلة لنهب أراضي الضفة

محمد بلاص: كشفت منظمة إسرائيلية تعنى بشؤون الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، أمس، النقاب عن استيلاء المستوطنين على مئات آلاف الدونمات من أراضي الضفة الغربية لصالح عشرات البؤر الاستيطانية والرعوية ضمن سياسة الاستيطان الرعوي. وأكدت منظمة "كيريم نافوت" في تقرير لها، أن ظاهرة رعي المواشي والأبقار الإسرائيلية في الضفة، تحولت على مدار العقد الماضي إلى أكبر الوسائل التي تستخدمها إسرائيل لنهب التجمعات السكانية الفلسطينية، والحديث يدور عن مئات آلاف الدونمات من الأراضي المفتوحة التي استولى عليها المستوطنون بوساطة عشرات البؤر الاستيطانية والبؤر الرعوية والتي أقيمت في غالبيتها العظمى خلال العقد الماضي.

وذكرت المنظمة في تقريرها، أنه توجد اليوم في الضفة 77 بؤرة رعوية استيطانية تعتمد على رعي الأغنام والأبقار، وأقيمت غالبيتها العظمى خلال العقد الماضي، وتنقسم إلى ثلاث فئات استيطانية رعوية ثابتة، واستيطانية زراعية جديدة تمت إقامتها خلال العقد الماضي، ويعد مكوّن الرعي فيها حتى اليوم ثانويا بل وهامشيا، رغم وجود احتمال أن يتحول إلى مكون مهم في المستقبل، وبؤر استيطانية فرعية تابعة لبؤر رعوية ثابتة يتم إنشاء بعضها ومن ثم إخلاؤها بين الوقت والآخر. وأظهر مسح أجرته المنظمة حول البؤر الرعوية، أن مساحة الأراضي التي استولى المستوطنون عليها بواسطة الرعي تبلغ نحو 240 ألف دونم، أو أقل بقليل من 7% من مجمل مساحة مناطق "C"، ويقع نحو 83 ألف دونم تشكل حوالى ثلث إجمالي المساحة التي استولى عليها المستوطنون بواسطة الرعي، داخل مناطق أعلن الجيش الإسرائيلي عنها بوصفها مناطق إطلاق نار.

الأيام، رام الله، 2022/6/22

٢٥. المكتبة الوطنية تنضم لعضوية الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات

رام الله - "الأيام": انضمت المكتبة الوطنية الفلسطينية لعضوية الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات "إفلا" للعام 2022. وقال رئيس المكتبة الوطنية عيسى قراقع: الانضمام إلى "إفلا" خطوة مهمة في إطار تأسيس مشروع المكتبة الوطنية، ويأتي في إطار السعي للحفاظ على الموروث الفلسطيني، لا سيما الثقافي، ونشره والترويج له، وانطلاقاً من رؤية المكتبة الوطنية بالوصول بالإننتاج الفكري الثقافي الفلسطيني إلى مكانة مميّزة على المستوى الحضاري والإنساني، ومعترف بها عالمياً شعبياً ورسمياً".

الأيام، رام الله، 2022/6/22

٢٦. معطيات: أكثر من 2 مليار دولار الدين الخارجي على القطاعات الاقتصادية الفلسطينية

رام الله: أظهرت معطيات اقتصادية فلسطينية رسمية، تفاوتا كبيرا بين الأرصدة الموظفة خارج مناطق السلطة الفلسطينية وأرصدة الاستثمارات الأجنبية الموظفة في الاقتصاد الفلسطيني (الأصول الخارجية - الالتزامات الأجنبية)، في نهاية الربع الأول من العام الجاري، بقيمة بلغت 3,750 مليون دولار أمريكي، بارتفاع بلغت نسبته 2 بالمئة مقارنة مع الربع السابق. وذكر تقرير صادر، يوم الثلاثاء، عن الجهاز المركزي للإحصاء وسلطة النقد التابعين للسلطة الفلسطينية، حول النتائج الأولية لوضع الاستثمار الدولي والدين الخارجي لفلسطين كما هي في نهاية الربع الأول 2022، أن إجمالي أرصدة أصول الاقتصاد الفلسطيني تبلغ 9,788 مليون دولار أمريكي، موزعة بين استثمار

أجنبي مباشر بنسبة 3 بالمئة، واستثمارات حافظة 16 بالمئة، واستثمارات أخرى (أهمها العملة والودائع) بنسبة 72 بالمئة، وأصول احتياطية 9 بالمئة. وأضاف التقرير الذي تلقته "قدس برس"، أن الاستثمارات الخارجية لقطاع البنوك (أرصدة في الخارج، ونقد في الصندوق، واستثمارات الحافظة في الخارج)، شكلت 70 بالمئة من إجمالي الأصول الخارجية للاقتصاد الفلسطيني. وبين التقرير، أن إجمالي أرصدة الخصوم الأجنبية (الالتزامات) على الاقتصاد الفلسطيني (أرصدة غير المقيمين المستثمرة في فلسطين)، بلغت حوالي 6,038 مليون دولار أمريكي، توزعت بين استثمار أجنبي مباشر بنسبة 51 بالمئة، واستثمارات حافظة 14 بالمئة، واستثمارات أخرى (أهمها القروض والودائع من الخارج) بحوالي 35 بالمئة، فيما شكلت الاستثمارات الأجنبية في قطاع البنوك حوالي 36 بالمئة من إجمالي الخصوم الأجنبية على الاقتصاد الفلسطيني. وأشار التقرير إلى أن إجمالي رصيد الدين الخارجي على القطاعات الاقتصادية الفلسطينية، بلغ حوالي 2,147 مليون دولار أمريكي في نهاية الربع الأول من عام 2022 بانخفاض بلغت نسبته 1 بالمئة مقارنة مع الربع السابق.

قدس برس، 2022/6/21

٢٧. مصر والسعودية: تكثيف الجهود للتوصل إلى تسوية شاملة وعادلة للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي

القاهرة: شدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وولي عهد السعودية محمد بن سلمان بن عبد العزيز، على ضرورة تكثيف الجهود للتوصل إلى تسوية شاملة وعادلة للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي، وإيجاد أفق حقيقي للعودة إلى مفاوضات جادة وفاعلة لتحقيق السلام، وفقاً لمبدأ حل الدولتين. وقال البيان المشترك الذي صدر عن الرئاسة المصرية الثلاثاء، بمناسبة زيارة ولي عهد السعودية للقاهرة ولقائه بالرئيس المصري، إن الجانبين استعرضا القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وفقاً لمبدأ حل الدولتين، وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية، بما يكفل للشعب الفلسطيني حقه في إقامة دولته المستقلة على حدود 1967م وعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/21

٢٨. وزير الخارجية اللبناني: اللحظة مواتية دولياً لاستخراج الغاز

بيروت: أكد وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بوحبيب أن الوسيط الأميركي في ملف ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل أموس هوكشتاين سمع خلال زيارته الأخيرة إلى لبنان

موقفاً موحداً من الرؤساء الثلاثة، مشيراً إلى أن «اللحظة الحالية مواتية دولياً لاستخراج الغاز في ظلّ الطلب الكبير عليه بعد الحرب الروسية - الأوكرانية». وأضاف بو حبيب في مقابلة مع صحيفة «الجمهورية» اللبنانية: «بعيداً من المزايدات، نحن أصحاب مصلحة كبيرة في حصول الاتفاق سريعاً؛ لأنه ممرّ ضروري للخروج من نفق الأزمة الاقتصادية، واللحظة الحالية هي مواتية دولياً لاستخراج الغاز في ظلّ الطلب الكبير عليه بعد الحرب الروسية - الأوكرانية». ورّجّح بو حبيب، أن «توافق إسرائيل على احتساب حقل قانا ضمن حصة لبنان شرط أن تتال مقابلاً في مكان آخر»، لافتاً إلى أنّ هوكشتاين «بدأ خلال زيارته الأخيرة إيجابياً ومُتفهما للطرح اللبناني، بينما أتى في المرة الأولى مُستكشفاً وفي المرة الثانية كان يميل للسلبية».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/21

٢٩. المغرب تنتزع اعترافاً إسرائيلياً "بسيادة" على الصحراء الغربية

أكدت وزيرة الداخلية الإسرائيلية أيليت شاكيد، اليوم [أمس]، دعم إسرائيل لسيادة المغرب على الصحراء الغربية. وقالت شاكيد للصحافيين عقب محادثاتها مع وزير الشؤون الخارجية المغربي ناصر بوريطة، إن «إسرائيل تؤكد دعمها لسيادة المغرب على الصحراء». وأضافت أن المحادثات ركزت على «العلاقات الثنائية القوية والمشاريع المشتركة التي سينجزها البلدان». وعقد وزير الداخلية المغربي عبد الوافي لفتيت، في وقت سابق اليوم، اجتماعاً مع شاكيد، حضره مسؤولون كبار من وزارتي داخلية الطرفين.

الأخبار، بيروت، 2022/6/21

٣٠. إيران تعلن اعتقال شبكة تجسس تابعة للموساد الإسرائيلي

أعلنت السلطة القضائية الإيرانية القبض على شبكة تجسس تعمل في محافظات البلاد المختلفة لصالح جهاز الموساد الإسرائيلي، مشيرة إلى أن الشبكة كانت تخطط لاغتيال علماء نوويين إيرانيين. وأضافت السلطة أن الشبكة التي تعمل للموساد تتكون من 3 عملاء، وأن القبض عليهم جاء بعد 8 أشهر من الرصد والمتابعة الأمنية.

من جهتها، نقلت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأنباء عن المسؤول القضائي مهدي شمس عبادي قوله اليوم الثلاثاء إن إيران ستحاكم قريباً من قالت إنهم 3 عملاء على صلة بالمخابرات

الإسرائيلية (الموساد) اعتقلوا في أبريل/نيسان الماضي. وأكد عبادي أن الثلاثة "كانوا يخططون لاغتيال علمائنا النوويين وفقا لتقديرات المخابرات"، دون أن يحدد جنسية المعتقلين.
الجزيرة.نت، 2022/6/21

٣١. "الإيسيسكو" تؤكد سعيها لتثمين تراث القدس ودعم هويتها

الرباط - لندن: أكد المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، د. سالم بن محمد المالك، أن المنظمة تسعى دائماً للمحافظة على تراث مدينة القدس وتثمينه، وتعتبر عن رفضها محاولات التهويد، وتلتزم بدعم كل نشاط ومشروع يخدم القدس ومسجدها وقبة صخرتها وأهلها، ويحافظ على هويتها. وقال المالك، في كلمة ألقاها خلال احتفالية يوم المناشط المقدسية، التي عقدتها وكالة بيت مال القدس الشريف، أمس الثلاثاء، في إطار الاحتفاء بالرباط عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي لعام 2022، إن القدس كانت على مر العصور في طليعة المدن التي تُذكر بمعاني التسامح وبجمال التنوع وبسمو المطامح، وبنضارة التاريخ، وتضم ذخائر ديانات السماء عبر الحقب والأماد.

في السياق، وقع الأمين العام للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس، اللواء بلال المنتشة، والقائم بأعمال المدير العام لوكالة بيت مال القدس محمد سالم الشراوي، في العاصمة المغربية، اتفاقية تعاون وتنسيق مشترك بين المؤتمر والوكالة. وتشمل الاتفاقية مختلف البرامج القطاعية في القدس، وتحديداً مساعدة بعض الطلبة المقدسيين الدارسين في الجامعات المحلية، وإقامة فعاليات مشتركة وندوات خاصة في القدس وبقية المحافظات الفلسطينية الأخرى بالتوازي مع المدن المغربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/22

٣٢. ذكرى أول شهيد بحريني التحق بصفوف المقاومة الفلسطينية

المنامة: توافق يوم الثلاثاء الذكرى الـ 40 لارتقاء "مزاحم الشتر"، أول شهيد بحريني قاتل في صفوف المقاومة الفلسطينية، حيث ارتقى أثناء مشاركته في التصدي للاجتياح "الإسرائيلي" لجنوب لبنان في العام 1982. وأعلن "ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير" (تجمع شعبي بحريني معارض) عن إقامة حفل تأبين للشهيد المقاوم مزاحم الشتر، في مقبرة شهداء فلسطين، في العاصمة اللبنانية بيروت. التحق المقاوم "مزاحم الشتر" في العام 1978 بحركة "فتح". شارك الشتر في مقاومة الاجتياح العام 1978، وبعدها عاد إلى البحرين ليلتحق بقوة دفاع البحرين، وتركها في وقت لاحق للعمل في الجيش الإماراتي. بقي الشتر في صفوف الجيش الإماراتي، حتى رجع إلى لبنان أثناء الاجتياح الإسرائيلي

الثاني، 1982، ليستشهد بعدها في "النبطية" جنوب لبنان، في 21 من الشهر نفسه. ودفن الشتر بمقابر الشهداء في الجنوب اللبناني، بعد رفض السلطات البحرينية استقبال جثمانه.

قدس برس، 2022/6/21

٣٣. واشنطن تؤكد استمرار دعمها لـ"إسرائيل" مهما كانت هوية الفائز في الانتخابات المقبلة

تعهدت الولايات المتحدة الثلاثاء، الاستمرار في دعم "إسرائيل" فيما يتّجه هذا البلد نحو إجراء انتخابات تشريعية مبكرة وهي الخامسة في أقل من أربع سنوات. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس لصحافيين في واشنطن "لا أرى أن التطورات السياسية في إسرائيل سيكون لها تداعيات على ما نسعى إلى تحقيقه مع شركائنا الإسرائيليين - أو مع شركائنا الفلسطينيين في هذا الشأن".

وأضاف "قوة علاقتنا لا تعتمد على من يجلس في المكتب البيضوي. ولا تعتمد على من يجلس على كرسي رئيس الوزراء في إسرائيل". وتابع "إنها شراكة استراتيجية بين بلدينا. ستبقى شراكة استراتيجية بين بلدينا في الأسابيع والأشهر المقبلة مهما كانت نتيجة" الانتخابات.

القدس، القدس، 2022/6/21

٣٤. الاتحاد الأوروبي: يجب تحقيق العدالة للأسير محمد الحلبي

قال الاتحاد الأوروبي، يوم الثلاثاء، إنه يجب تحقيق العدالة للأسير محمد الحلبي (44 عاماً). جاء ذلك خلال لقاء ممثل الاتحاد الأوروبي سفن كون برغسدورف بوالد الأسير الحلبي في غزة، بعد تقديم لائحة اتهام بحق نجله بعد 171 جلسة محاكمة و24 تمديد اعتقال منذ عام 2016. وأكد ممثل الاتحاد الأوروبي أن الاتحاد يتابع قضية الأسير محمد الحلبي عن كثب، وأن لائحة الاتهام لا تتوافق مع المعايير الدولية للمحاكمة العادلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/21

٣٥. حملة صهيونية على الحزب الديمقراطي في كارولينا الشمالية لمطالبته معاقبة مسؤولين إسرائيليين

شنت جمعية رجال الدين اليهود في ولاية كارولينا الشمالية في الولايات المتحدة، حملة على قرارات اعتمدها مؤتمر الحزب الديمقراطي العام للولاية، اتهمت إسرائيل أنها دولة فصل عنصري تنتهك

حقوق الإنسان للفلسطينيين، ودعت إلى إجراء تحقيق في مقتل صحفية فلسطينية أمريكية على يد قوات الاحتلال الإسرائيلية، وتبني قرار اعتبار 15 ايار بأنه يوم ذكرى النكبة وتدمير القرى الفلسطينية.

وقال بيان المنظمة اليهودية: "من بين سبعة قرارات مخصصة للشؤون الخارجية، ثلاثة منها تركز على انتقاد إسرائيل" وهي قرارات ليست مدروسة ولا متوازنة. وزعم رجال الدين اليهود من ان هذه القرارات ستضيف في أعمال معاداة السامية المباشرة ضد العديد من المعابد اليهودية في ولاية كارولينا الشمالية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/21

٣٦. نشطاء يجبرون شركة أسلحة إسرائيلية على إغلاق مقرها الرئيس في لندن

أجبرت حملة نظمتها منظمة "العمل من أجل فلسطين Palestine Action" البريطانية، شركة الأسلحة الإسرائيلية "إيلبيت" على إغلاق مقرها الرئيس في شارع كينجستون بالعاصمة البريطانية لندن.

وقالت المنظمة في بيان صدر عنها، يوم الثلاثاء، إنه منذ عام 2020، نفذ نشطاؤها فعاليات واحتجاجات متواصلة أمام مقر الشركة بهدف تعطيل عملها، مشيرةً إلى أن إغلاق مقرها الرئيس في لندن يأتي بعد 5 أشهر من إجبارها على إغلاق موقع آخر في مدينة أولدهام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/21

٣٧. اتفاق فلسطيني بلجيكي على تطوير علاقات التعاون الاقتصادية والتجارية بين البلدين

اتفق وزير الاقتصاد الوطني خالد العسيلي ووزير التجارة الخارجية البلجيكي باسكال سميث، يوم الثلاثاء، على آليات زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين والذي بلغ حالياً 48 مليون دولار. وأشار الجانبان خلال المحادثات المشتركة التي عقدت في مقر الوزارة بمدينة رام الله، إلى عزم الحكومة البلجيكية افتتاح مكتب تمثيلي تجاري لتوطيد علاقات التعاون وإقامة شراكات بين رجال الأعمال في كلا البلدين، واستكشاف فرص الاستثمار في مختلف القطاعات الاقتصادية.

وأكد الجانب البلجيكي دعمه لجهود الحكومة الفلسطينية في التنمية الاقتصادية، والمضي قدماً في تنفيذ برنامج التعاون بين البلدين، بقيمة 70 مليون يورو، خلال الفترة (2022-2026)، إضافة إلى الالتزام بقرار وسم منتجات المستوطنات الإسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/21

٣٨. أخطار تصفية وكالة "أونروا" والقرار 194

نبيل السهلي

في تسارع مع الزمن تسعى إسرائيل وبدعم أمريكي الى تصفية وكالة "أونروا" من خلال تجفيف المساعدات المالية لها بدايةً ، وتالياً تغييب الشاهد الدولي على نكبة الشعب الفلسطيني وبروز قضية اللاجئين الفلسطينيين كنتيجة سياسية مباشرة للمجازر الإسرائيلية بدعم غربي على كافة المستويات. وارتفعت وتيرة المخاوف حول تصفية " أونروا " بعد تصريحات لمفوضها العام "فيليب لازاريني" أخيراً الداعية إلى إحالة خدمات الوكالة لجهات دولية أخرى نيابة عنها ؛ وهي بطبيعة الحال مقدمة لوقف عمل الأونروا وتغييبها؛ لكونها تتضمن مؤشرا سياسيا هاما لقضية اللاجئين الفلسطينيين، التي تعتبر من القضايا الجوهرية؛ طالت القسم الأكبر من أراضي فلسطين التاريخية والشعب الفلسطيني في ذات الوقت.

المسؤولية السياسية والأخلاقية

تعتبر قضية اللاجئين الفلسطينيين سياسية بامتياز ؛ والمسؤولية السياسية والأخلاقية والإنسانية المباشرة تقع على كاهل دولة الاحتلال وداعميها في الغرب؛ وبعد انطلاقة عمل الأونروا لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين في إطار مناطق عملياتها الخمس في أيار/ مايو 1950؛ رفض اللاجئون الفلسطينيون بداية التعامل مع وكالة الغوث واستلام مساعداتها الغذائية. وقد تضمنت أناشيد الثورة الفلسطينية في الستينيات والسبعينيات، أنشودة الشعب الفلسطيني "ثورة" للشاعر الراحل محمد حسيب القاضي، التي كان من أهم أبياتها الشعرية: "ولعوا النار بهالخيام وارموا كروثة التموين" لتصبح الأونروا فيما بعد ضرورة لتقديم الخدمات التعليمية والصحية للاجئين الفلسطينيين في أماكن وجودهم كافة، الأمر الذي ساعد في ارتفاع معدلات التعليم، وهذه حقيقة يجب عدم إنكارها.

تنوع الخدمات

تتنوع الخدمات التي تقدمها الأونروا للاجئين المسجلين لديها ما بين التعليم والصحة والإغاثة والخدمات الاجتماعية، وتغطي كل المخيمات الفلسطينية البالغ عددها 58 مخيما. وتتنوع مخيمات اللاجئين بواقع 12 مخيما في لبنان و10 في الأردن و9 في سوريا و27 في الأراضي الفلسطينية، بواقع 19 مخيما في الضفة الغربية و8 في قطاع غزة الذي لا تتجاوز مساحته 364 كيلومترا مربعا. كما تدير الأونروا نحو 900 منشأة بين مدرسة وعيادة صحية ومركز تدريب مهني، يعمل فيها حوالي 30 ألف موظف وموظفة في مناطق عمليات الوكالة في كل من الأردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة. ومن بين هذه المنشآت، هناك 703 مدارس، ما يعني أن البرنامج التعليمي الذي تديره الأونروا يعدّ من أكبر برامج الوكالة، ويستحوذ على أكثر من نصف ميزانيتها المقدرة نحو مليار ومائتي مليون دولار سنويا.

ويعدّ قرار إنشاء الأونروا من قبل الأمم المتحدة في عام 1949، وانتشار خدماتها في عام 1950، اعترافا أمميا بقضية اللاجئين الفلسطينيين، ولهذا تساهم بعض دول العالم في تقديم هبات ومساعدات سنوية للأونروا؛ بغية الاستمرار في عملها في مناطق عملياتها الخمس، وفق موازنة سنوية مقدرة لكل منطقة حسب عدد اللاجئين والخدمات المقدمة. ولهذا؛ فإن استمرار عمل الأونروا أمر ضروري، ناهيك عن كونها الشاهد الدولي الوحيد على نكبة 48 ومسؤولية دولة الاحتلال الصهيوني والغرب عن ظهور قضية اللاجئين الفلسطينيين.

قضية سياسية

مرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" منذ اتفاقات أوسلو 1993 بظروف صعبة، وتعرضت لحرب مخطط لها بالاتفاق بين إسرائيل والولايات المتحدة لجهة تصفيتها ومن ثم "شطب" قضية اللاجئين الفلسطينيين وحق العودة الى وطنهم فلسطين؛ وقد تكون إحدى الخطوات اللاحقة شطب القرار "194" من أجندة الأمم المتحدة؛ وفي هذا السياق تعدّ قضية اللاجئين الفلسطينيين؛ القضية الدولية الأطول عمرا بين قضايا اللاجئين في العالم، رغم أن المجتمع الدولي أقر عام 1948 ضرورة وجوب عودتهم إلى ديارهم، كحق ثابت من حقوقهم في تقرير مصيرهم.

وفي 8 كانون الأول/ ديسمبر 1949 ولدت الأونروا، بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 302، وبدأت مزاوله أعمالها في الأول من أيار/ مايو 1950، بغية توفير الخدمات الإغاثية والصحية والتعليمية للاجئين الفلسطينيين في 58 مخيما أنشئت لأجلهم في الأردن وسوريا ولبنان، بالإضافة إلى الضفة الغربية وقطاع غزة. ورغم مرور أكثر من أربعة وسبعين عاما على تأسيسها، ما زالت "الأونروا" تقدم خدماتها لأكثر من ستة ملايين لاجئ فلسطيني مسجلين في قوائمها.

اللاجئون الفلسطينيون

وتشير سجلات الأونروا إلى أن عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لديها يقدر بستة ملايين وأربعمائة ألف لاجئ فلسطيني ، وهذه الأرقام تمثل الحد الأدنى لعدد اللاجئين الفلسطينيين، الذين يعيش نحو ثلثهم في المخيمات. ويشكل اللاجئون الفلسطينيون المقيمون في الضفة الغربية والمسجلون لدى الأونروا ما نسبته 17 في المائة من إجمالي اللاجئين المسجلين لدى الوكالة، ويشكلون نحو 26 في المائة من سكان الضفة. أما في قطاع غزة، فبلغت نسبتهم 25 في المائة من إجمالي اللاجئين، ويشكلون أيضا 66 في المائة من سكان القطاع.

أما على مستوى الدول العربية، فقد بلغت نسبة اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى الوكالة في الأردن 39 في المائة، في مقابل 9 في المائة في لبنان، في حين بلغت النسبة في سوريا، قبل اندلاع الثورة السورية، 10 في المائة، ثلثهم كان يتركز في مخيم اليرموك الذي تم تدمير القسم الأكبر منه في نيسان/ أبريل 2018. ومن الأهمية الإشارة إلى أن حوالي 42 في المائة من مجمل السكان في الضفة والقطاع هم من اللاجئين الفلسطينيين.

واللافت أن هناك كثافة سكانية مرتفعة في مخيمات قطاع غزة، الأمر الذي يزيد من أوضاعها البائسة أصلا؛ في ظل حصار إسرائيلي مديد للقطاع. وثمة مخاطر جمة تهدد مستقبل الأونروا؛ وسيف العجز المالي جاهز لإشهاره بين فترة وأخرى، حتى وصل الأمر الى طرح أفكار من مفوضها العام لنقل خدماتها الى منظمات دولية، لطمس وتغييب دورها على أنها الشاهد السياسي الدولي على النكبة، لكن حركات اللاجئين الفلسطينيين في أماكن تواجدهم وتأكيدهم على أهمية استمرار عمل الأونروا لتقديم الخدمات لهم لحين عودتهم؛ تشير دون لبس أن قضيتهم سياسية بامتياز وليست إنسانية.

القدس العربي، لندن، 2022/6/21

٣٩. سقوط الحكومة الإسرائيلية: انتحار بينيت وانتصار نتنياهو

أشرف العجومي

بشكل مفاجئ حتى لشركائه في الحزب والحكومة، أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بينيت عن انتهاء ولاية الحكومة وحل الكنيست والذهاب لانتخابات، و فقط قبل ساعات معدودة أبلغ شريكه ورئيس الحكومة البديل يائير لابيد عن قراره، وكذلك فعل مع زملائه في حزب «يميننا» الذين فوجئوا بالقرار السريع الذي اتخذه بينيت. ومع أنه غير واضح تماماً ما الذي دفع بينيت لهذا القرار بهذه السرعة وهو قد منح الائتلاف برهة من الزمن حتى نهاية الشهر، إلا أنه على ما يبدو وصل لقناعة

بأنه لا يوجد ما يمكن فعله لإنقاذ الحكومة، خاصة بعد أن أجرى مكالمة هاتفية مع عضو الكنيست نير أورباخ (من حزبه) وأوضح له الأخير بصورة لا تقبل الجدل بأنه سيصوت مع حل الكنيست، ويظهر ان هذا كان موقف عضو الكنيست من حزب «ميرتس» غيداء ريناوي- زعبي. وعليه فقد قرر أن يفعل هذا بنفسه ولا يسمح لزعيم المعارضة بنيامين نتنياهو بأن ينجح في إسقاط الحكومة في تصويت يبادر إليه.

من الواضح أن فشل الحكومة في تمرير قانون «المستوطنين» الذي يمنحهم وضعاً مختلفاً عن الفلسطينيين في الضفة الغربية هو الذي مثل بداية النهاية الحقيقية للحكومة التي فقدت الأغلبية منذ استقالة عضو الكنيست عديت سليمان من «يميناً»، حيث بقي للحكومة 60 مقعداً في الكنيست أي نصف عدد أعضاء البرلمان. وكان جلياً منذ ذلك الوقت أن الحكومة لن تصمد كثيراً، وأقصى موعد لها هو نهاية العام مع قانون الموازنة العامة الذي يعني الفشل في إقراره حل الكنيست بشكل تلقائي. وهذا الفشل كان ضربة قاتلة لبينيت الذي ينتمي لتيار المستوطنين، والذين سيقفون بدون قانون ينظم علاقتهم بالدولة بسبب ائتلافه. ويقال إن بينيت رغب من خلال الإعلان عن الذهاب لحل الكنيست بضمان استمرار عمل القانون لفترة إضافية حتى الانتخابات القادمة وتشكيل حكومة جديدة.

ما فعله بينيت مع لايبيد وقراره الفوري بتسليمه رئاسة الحكومة فور إقرار حل الكنيست كان خطوة لافتة وتتم عن احترام للاتفاق الائتلافي، وسلوكاً يختلف تماماً عما فعله نتنياهو مع بيني غانتس عندما عمل كل ما في وسعه من أجل منع الأخير من استلام رئاسة الحكومة في التناوب المتفق عليه بينهما. وسيبذل بينيت ولايبيد كل ما يمكنهما فعله لتمرير قانون حل الكنيست بأسرع وقت ممكن. واليوم ستكون جلسة إقرار القانون بالقراءة الأولى وربما يكون يوم الإثنين القادم موعد التصويت على القانون بالقراءتين الثانية والثالثة، وذلك لمنع نتنياهو من تركيب ائتلاف جديد بدلاً من الذهاب لانتخابات جديدة.

استطلاع الرأي الذي أجرته القناة العبرية الأولى فوراً بعد إعلان بينيت يُظهر أن حزب «الليكود» ارتفعت شعبيته وحصل على 36 مقعداً، وحزب الصهيونية الدينية هو الآخر ارتفع إلى 10 مقاعد. وأيضاً حزب «هناك مستقبل» بزعامة يائير لايبيد حصل على 20 مقعداً. ويبدو أن حزب «ميرتس» لوحده لم يتجاوز نسبة الحسم. والمهم أنه لا يوجد لأي طرف أغلبية لتشكيل حكومة، فلم ينجح «الليكود» وحلفاؤه في الحصول على 61 مقعداً، بمعنى أن الوضع الذي ساد خلال السنوات الثلاث والنصف الماضية سيتكرر بناء على معطيات اليوم. حتى لو كان سقوط الحكومة يشكل انتصاراً كبيراً لنتنياهو الذي نجح خلال عام من تقصير عمر الحكومة ليصبح بذلك نفتالي بينيت صاحب أقصر فترة كرئيس حكومة في تاريخ إسرائيل، فليس واضحاً كيف ستكون نتائج الانتخابات مع

التطورات التي قد تشهد اختفاء بينيت وربما «يمينا» من الخارطة الحزبية ودخول لاعب جديد هو رئيس الأركان السابق غادي أيزنكوت الذي قرر الدخول لحلبة السياسة. انتصار نتنياهو محفوف بالمخاطر، فهذه على ما يبدو ستكون الفرصة الأخيرة له لتولي منصب رئيس الحكومة والإفلات من العقاب إذا نجح في تشكيل ائتلاف جديد قبل الانتخابات أو بعدها. ولكنه في حال فشل في ذلك فلن تكون لديه فرصة أخرى ولن يُسمح له بأن يخوض المعركة من جديد بعد الفشل، لا في حزبه ولا في الحلبة السياسية. وبالنسبة لنتنياهو فهو سيقا تل بشراسة في سبيل الحصول على 61 مقعداً في الكنيست. وهو سيكون في مواجهة مع يائير لابيد رئيس الحكومة السابق في حال تم إقرار حل الكنيست وليس رئيس المعارضة، وهذا يمنح لابيد أفضلية خصوصاً وأنه قدم نموذجاً مختلفاً في الحكم يقوم على الصدق والنزاهة واحترام التعهدات والالتزامات مهما كلف الثمن. وعلى الأغلب سيستغل الفترة التي سيكون فيها رئيساً للحكومة للترويج لنفسه بشكل جيد، خصوصاً وأن حزبه يتقدم في استطلاعات الرأي ولديه فرصة في المنافسة بشكل قوي قد لا يصل إلى مستوى «الليكود»، ولكن لو نجح في تخفيض حصة «الليكود» قليلاً وازدادت مقاعده فوق العشرين فهذا سيمنع نتنياهو من تشكيل حكومة قادمة ويقضي على فرصه. وبطبيعة الحال كل شيء جائز في السياسة الإسرائيلية بما في ذلك مفاجآت ليست في الحسبان.

الأيام، رام الله، 2022/6/22

٤. حملة الانتخابات القادمة ستكون "متوحشة"

ناحوم برنياع

بدأت حكومة السنة الواحدة حياتها بعرض رقيق، منعش من الأقصى إلى الأقصى، وأنهت حياتها بعرض لا يقل رقة، ولا يقل ثناءً. فقد سعى بينيت ولايبيد لينبئا للإسرائيليين بأنه يمكن انتهاج سياسة أخرى. والجهد جدير بكل ثناء، لكن من المحذور الوقوع في الخطأ: ليس هكذا سارت حكومتها في الأسابيع الأخيرة، وليس هكذا ستسير حملة الانتخابات التي على الأبواب. اللطف والسياسة لا يسيران معاً، ولا حتى في الدنمارك. باللطف لا ينتصر الناس في الانتخابات.

ستكون الأشهر الأربعة التي أمامنا وحشية، مغرصة، مثيرة للانقسام. فالأحزاب في كتلة نتنياهو جائعة للحكم. والأحزاب في الائتلاف المنصرف ستقاتل أيضاً على نصيبها في الحكم، وكذا على مجرد وجودها. من له معدة ضعيفة يجمل به أن يتعد في هذه الفترة عن السياسة.

عرض لابيد وبينيت، أول من أمس، إنجازات حكومتها. الإنجازات ذات مغزى، وأساساً مقارنة بحكومة الشلل السابقة. أما هذا فلا يمنع نتنياهو من أن يقرر بأن هذه كانت "الحكومة الأكثر فشلاً

في تاريخ الدولة"، جملة أخذها بكاملها من الدعاية ضده في الماضي. أما الحقائق، مثلما أجاد ننتياهو في أن يشرح في شهادته في المحاكمة التي يديرها ضد أولمرت، فلا تلعب دورا في الدعاية الانتخابية.

إن الجدل حول إنجازات الحكومة المنصرفة هو اللعبة الأولية. ستركز حرب الانتخابات على ما يبدو في محورين آخرين: الأول، اليهود مقابل العرب. فالليكود سيدعي بأن ضم حزب عربي إلى الائتلاف هو خطيئة لا تغتفر، بل خيانة للوطن. فاستطلاعاته تشخص في الجمهور اليهودي كراهية وشهية للثأر من الوسط كله. وأساسا الخوف، الذي يتغذى من خلال العمليات التي كانت وبغسل العقول في الشبكات. ما هو خير لليمين المتطرف في أميركا وفي أوروبا خير لإسرائيل أيضا. الكتلة المضادة ستعرض بالمقابل بن غبير وسموتريتش. في النهاية سيتلخص الجدل في مسألة بسيطة: ممن أنت تخاف أكثر، من منصور عباس أم من ايتمار بن غبير. لهذا الصراع ستكون آثار ليس فقط على الجمهور اليهودي، بل أيضا على المجتمع العربي. نسبة تصويت متدنية في الوسط ستعمل في صالح كتلة ننتياهو. ووضع العرب في المركز قد يرفع نسبة التصويت.

المحور الثاني هو ننتياهو. بخلاف التوقعات، فإن السنة التي انقضت منذ الجولة الرابعة لم تقلل بصفتها هذه مركزية ننتياهو في الخطاب السياسي. اسمه يعمل في صالح المحورين: ننتياهو يرفع الطاقات، ويجلب الأصوات لكتلته أيضا، وكذا للكتلة التي ترفضه.

إن الصراع بين الكتلتين مصيري، لكن الانتخابات في إسرائيل لا تجري كصراع بين كتلتين. أولا، الائتلاف المنصرف ليس كتلة واحدة. فهو يضم ثمانية أحزاب متخاصمة. "ميرتس" و"العمل" يقفان على مفترق طرق: إما أن يسفكا الواحد دم الآخر أو يندمجا. ميراف ميخائيلي ترى نفسها وريثة رابين، وترى غانتس الخصم الأساس لها في صندوق الاقتراع. وفي "الجهة" أيضا حيال غانتس ستسفك دماء. ناخبو "ميرتس" و"العمل" قد يقفزون عن الحزبين ويذهبون إلى لايبيد: رئيس الوزراء المرشح هو الوحيد في الكتلة الذي تعزز في هذه السنة، وهو سيتعزز أكثر فأكثر في السنة القادمة. الأمر الأول الذي سيفعله، بحكمة، كرئيس للحكومة الانتقالية، هو أن يأخذ قافلته المحروسة إلى مجال بلفور، وأن يستوطن هناك. بينيت أخطأ حين بقي في رعنانا. لايبيد شاهد من الجانب واستخلص الدرس.

هذا لن يعفيه من التنافس مع غانتس. سيتعين على الرجلين أن يشرحا للناخبين لماذا كل واحد منهما أفضل من نظيره. أما بينيت فسيتعين عليه أن يقرر إذا كان سيتنافس في الانتخابات أم سيعتزل في بيته. وسيضطر ساعر إلى أن يقرر إذا كان سيتحد مع ما سيبقى من "يمينا". وينطوي الحسم في داخله على المال، القوة، والأنا. سيتنافس منصور عباس مع حملة عاصفة من "المشركة".

تخضع كتلة اليمين لإمرة رجل واحد - ننتياهو، وهذا فضل كبير في حملة انتخابات. الشارع الحريدي معه، والسياسيون والحاخامون يسرون خلف الشارع. ومع ذلك، فإن الكتلة أقل وحدة من صورتها.

المواجهة الأولى - "شاس" حيال "عوتسما يهدوت" (قوة يهودية). في "شاس" فهموا أن بن غبير، وليس درعي، ولا حتى ننتياهو، هو محبوب الشباب ذوي القبعة السوداء في بلدات التطوير، وفي المدارس الدينية الحريدية الشرقية، وفي الأحياء في المدن. فزع درعي، وأطلق الحاخام الرئيس السفاردي (الشرقي)، اسحق يوسف، للتهجم على بن غبير. شعبية الكهاني تتغلغل أيضا إلى الساحات الحسيدية الاشكنازية. وهي تتخرط في الميل القومي المتطرف الذي يمر كالحريق في حقل الأشواك في كل الوسط الحريدي. ليس صدفة أن السياسيين الاشكنازيين يصرون على تسمية الكتلة "الكتلة الإيمانية"، التسمية التي تبناها "الليكود"، ف"المعسكر القومي" لا تعجبهم كثيرا.

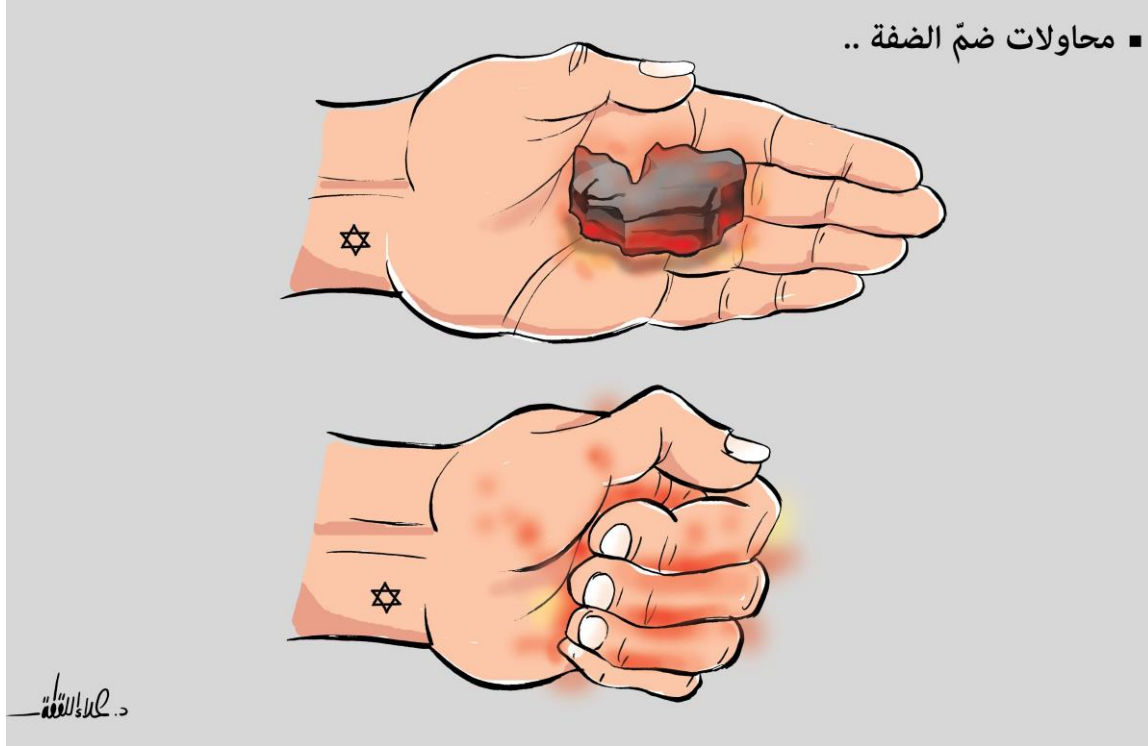
أول من أمس، حرص الرجال في كتلة "الليكود" على أن يأتوا إلى الكنيسة بالبدلات الرسمية الأفضل لديهم وبربطات العنق الفاخرة. رائحة الحكم، ورائحة المكاتب المستقبلية، والحاشيات، ومجموعات الضغط، ورائحة القوة للعطاء والأخذ كلها تصاعدت إلى أنوفهم. هم مشتاقون.

إذا ما وصلت كتلة اليمين إلى الـ 61 مقعدا المنشودة فإن ننتياهو سيحسن صنعا إذا ما أقام حكومة 61 فور الانتخابات، وسن في الكنيسة القوانين التي تضعف المحكمة العليا وجهاز القضاء كله، ما سيحرره من مشاكله القضائية. بعد ذلك سيتوجه إلى كتل المعارضة داعيا إياها لتتضم لحكومته. انقذوني من سموتريتش وبن غبير، كما سيهمس نتان ايشل، رسوله الخالد. الدولة في خطر، وهم سينصتون.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2022/6/22

٤١ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2022/6/22